الأربعاء ٢ / تشرين١ /٢٠٢٤

٢٠٠ صاروخ في نصف ساعة.. إيران تضرب إسرائيل؛ القدس العربي: أوجه الاختلاف بين هجوم نيسان وتشرين١ وكيف تخطت صواريخ إيران منظومة الدفاع الإسرائيلية والغربية؛ صدمة ما بعد النشوة؛ العرب: هجوم الانتقام لهنية ونصرالله يعزز انطباع العجز الإيراني! **قبل الهجوم الإيراني على الكيان:** خبيران عسكريان: الحرب مع إسرائيل ستكون غير تقليدية ومختلفة عن حرب ٢٠٠٦؛ القدس العربي: الحملة الإسرائيلية البرية "المحدودة" على لبنان؛ اعتباراتها واحتمالاتها وغاياتها المعلنة والخفية؛ بوليتيكو: مسؤولون أمريكيون وافقوا سرّاً على خطط إسرائيل لملاحقة حزب الله كفرصة لتحييد تأثير إيران؛ الجزيرة: هل يدفع تصعيد إسرائيل في المنطقة إيران إلى فخ الحرب؛ الغارديان: الرئيس الإيراني مستاء من أمريكا ويتعرّض لضغوط داخلية.. ومتشدّدون يتهمونه بعصيان أمر المرشد؛ لوفيغارو: **الخطر** بالنسبة لإسرائيل أن **تنتشي** بانتصارها.. والمفتاح الأساسي التحدّث سراً مع إيران! الكرملين يدين الغارات الإسرائيلية على دمشق! ٢٢ قتيلا وجريحا إسرائيليا بعملية إطلاق نار في يافا! هآرتس: نتنياهو "لا شرف له ولا حياء" فأين من يعارضون الموت والدمار! المرشحان لمنصب نائب الرئيس الأمريكي يشتبكان في مناظرة تاريخية حول كل القضايا ولكنهما يتفقان على حماية إسرائيل؛ الإضراب يوجه "ضربة موجعة" لاقتصاد الولايات المتحدة ويهدد بشل عشرات الموانئ! فايننشال تايمز: العسكريون الأوكرانيون على الجبهة يطالبون بالمفاوضات مع روسيا..؟!!

الموضوع الرئيس: الرد الإيراني المدروس على العدو الإسرائيلي..؟!!

باغتت إيران إسرائيل، مساء أمس، بإطلاق وابل من الصواريخ بشكل غير مسبوق واستهدفت العديد من المناطق الإسرائيلية. وأقرّت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية بأن **إيران أطلقت أكثر من ٢٠٠ صاروخ باليستي خلال نصف ساعة على إسرائيل، ودعت الخارجية الإسرائيلية السكان بالتوجه للملاجئ. من جانبه، أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه بدأ بضرب أهداف عسكرية مهمة بعشرات الصواريخ بالأراضي الفلسطينية المحتلة، وحذّر من أن أي رد عسكري إسرائيلي على هذه العملية سيواجه بهجمات أكثر تدميرا وأقوى. وفي بيان ثان، أكد الحرس الثوري الإيراني أن ٩٠**

بالمئة من الصواريخ الإيرانية التي تم إطلاقها في إطار الرد على جرائم الكيان الصهيوني أصابت الأهداف بنجاح.

وأكّدت **فصائل عراقية مسلحة**، أمس، أن **"جميع القواعد والمصالح الأمريكية في العراق والمنطقة ستكون هدفا" لها في حال الهجوم على إيران، وذلك بعد أن نفذت طهران هجوما صاروخيا على إسرائيل.**

وفيما أمر الرئيس بايدن الجيش الأميركي بمساعدة إسرائيل في مواجهة الهجمات الإيرانية، شدد جيك سوليفان **مستشار الامن القومي الأميركي**، أمس، على أن إطلاق إيران لأكثر من ٢٠٠ صاروخ باليستي ضد إسرائيل **يعد تصعيداً كبيراً يستدعي تكثيف الجهود الأميركية مع إسرائيل، مشدداً على أنه ستكون هناك عواقب وخيمة على طهران لتنفيذها هجوماً على إسرائيل، لكنه قلل في الوقت ذاته من تأثير هذه الصواريخ الباليستية الإيرانية. ونقلت شبكة سي إن إن، أنّ المسؤولين الأميركيين يعتقدون أن قتل نصر الله كان السبب الرئيسي للرد الإيراني.**

وأعلنت القناة الـ١٣ الإسرائيلية، أثناء الهجوم الإيراني، **أنّ نتنياهو متواجد منذ ساعات إلى جانب عدد من الوزراء في مكان محصن تحت الأرض بمدينة القدس، فيما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية**، أنّ من المتوقع أن يتخذ المجلس الوزاري المصغر الذي انعقد ليل أمس قرارا بشأن طبيعة الرد على إيران، **مشيرة إلى أنّ أي قرار سيتخذ سيعتبر دراماتيكيا وقد يقود إلى إشعال حرب إقليمية.**

ولخّص مصدر قيادي بحزب الله نتائج الهجوم الإيراني لموقع الجزيرة، قائلاً؛ إسرائيل أصيبت بشكل مباشر لا سيما القواعد الجوية؛ أغلب أهداف الضربة تحققت وفق الخطة الموضوعة؛ تم استهداف قواعد **نيفاتيم وحتساريم وتل نوف ونيتساريم وغليلوت**؛ حجم الاعتراض الصاروخي الإسرائيلي كان ضعيفا؛ وتم التأكد من وقوع إصابات كبيرة بين الجنود الإسرائيليين.

وعقّب الرئيس الإيراني، فقال: الهجوم كان جزءا من قدراتنا ولا تدخلوا في صراع مع إيران، فيما أكد **الحرس الثوري الإيراني، أنّ إيران سترد بشكل مدمر يجعل العدو يندم في حال ارتكابه أي حماقة ضد إيران.** وقالت **بعثة إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك** على منصة إكس إن الهجوم الإيراني على إسرائيل **"رد قانوني وعقلاني ومشروع على الأعمال الإرهابية". وكتبت البعثة "إذا تجرأ النظام الصهيوني على الرد أو ارتكاب المزيد من الأعمال العدوانية، فسوف يتبع ذلك رد ساحق. وننصح الدول في المنطقة وحلفاء الصهاينة بالابتعاد عنهم".**

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن **الهجوم الصاروخي الإيراني خطير وسيكون له عواقب، رافضا تحديد كيفية ومتى سترد إسرائيل. بدورها، قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن مدمرتين تابعتين**

للبحرية الأمريكية أطلقتا نحو ١٢ من الصواريخ الاعتراضية لاستهداف الصواريخ الإيرانية. وأكد مسؤولون أمريكيون في تصريحات لصحيفة **نيويورك تايمز أن سيناريو استهداف إسرائيل للمنشآت النووية الإيرانية مطروح كخطة للرد. وأشار المسؤولون إلى أن عدة سيناريوهات مطروحة كتطور للوضع الراهن وأكثرها تطرفا ممكن أن يكون ضرب إسرائيل لمنشآت نووية إيرانية في أصفهان..!!**

وعنونت رأي اليوم: الأردن في "الإحتراز العسكري" لسيناريو "الحرب المفتوحة بعد ليلة إيران الجديدة : ملايين المواطنين على أسطح المنازل احتفالا بقصف الكيان وإجراءات مكثفة على الحدود.. السلطات طالبت بـ"البقاء في المنازل" ونشرت "تعليمات الصواريخ".

ووفق القدس العربي، نفذت إيران مساء- ليلة الثلاثاء أول تشرين أول الجاري **هجوما بمئات الصواريخ منها باليستية وفرط صوتية مختلفة المدى والقوة التفجيرية ضد إسرائيل، ويبرز هذا الهجوم الذي لم يسبق للكيان أن تعرض له، كيف فشلت جميع أنواع أنظمة الدفاع الجوي الغربي وعلى رأسها الأمريكية في اعتراض نسبة كبيرة من هذه الصواريخ.**

ويبقى عدد الصواريخ مجهولا، يُجهل عدد الصواريخ الباليستية والمجنحة وفرط صوتية لأن ذلك من أسرار الأمن القومي الإيراني حتى لا يرسم الغرب صورة حقيقية لفعالية الصواريخ. **وعلى مستوى آخر، يختلف الهجوم الذي حدث أمس مع ليلة ١٣ وفجر ١٤ نيسان الماضي فيما يلي:**

في المقام الأول، أغلب صواريخ نيسان الماضي كانت صواريخ كلاسيكية استغرقت ساعات للوصول الى إسرائيل باستثناء بعض الصواريخ الباليستية، **بينما الآن، لم يستغرق في هجمات الثلاثاء انطلاق الصواريخ وضربها لأهدافها، وكانت غالبيتها أهدافا عسكرية والبنية التحتية، سوى ١٥ دقيقة، وهذا يعني أنها من ترسانة الصواريخ الأكثر تطوراً؛**

في المقام الثاني، بينما كان الرأي السائد أن إيران لن تهاجم إسرائيل لاسيما بعد الضربات القوية ضد حزب الله التي أنهت القيادة وعلى رأسها نصر الله، **كان الغرب يقوم بحشد السفن العسكرية وخاصة المدمرات وسفن الصواريخ الموجهة لأنه كان متأكدا من وقوع الهجوم إيراني. وعليه، في ظرف فترة محدودة، عزز البنتاغون تواجده العسكري بشكل مثير للغاية، حيث تجاوز عدد السفن الغربية وعلى رأسها الأمريكية ٥٠ سفينة وخاصة المدمرات شرق المتوسط والبحر الأحمر وبحر العرب وبحر عمان؛**

في المقام الثالث، تجاوزت نصف الصواريخ الإيرانية على الأقل (إيران تقول ٩٠%) **مختلف أنظمة الدفاع الجوي الغربي والإسرائيلي من القبة الحديدية ومقلاع داوود والأنظمة الأوروبية لاسيما الفرنسية-الإيطالية وأساسا الأمريكية وخاصة أنظمة الدفاع الجوي باتريوت المنتشرة والدفاع الجوي**

التي هي ضمن "الدرع الصاروخي" أو "حرب النجوم"... وهذا يطرح تحديات كبيرة جدا على الأمن القومي الأمريكي وهو يرى كيف أن أنظمته المتطورة لم تنجح ١٠٠% في اعتراض الصواريخ الإيرانية، علما أن تلك الأنظمة مخصصة لاعتراض الصواريخ الروسية والصينية. ومما يزيد من مخاطر الصواريخ الإيرانية على إسرائيل أن المقاتلات بما فيها الأكثر تطورا إف ٣٥ وإف ٢٢ لا تستطيع اعتراض الصواريخ الباليستية والفرط صوتية؛

في المقام الرابع، لم تكشف إسرائيل عن الخسائر الحقيقية لهذا الهجوم الذي تم على مرحلتين، لأن الكيان عادة لا يكشف عن الخسائر حتى تمر سنوات طويلة، كما أنها لا تريد الكشف عن الخسائر حتى لا يستفيد الطرف الآخر في تصويب الاستهداف في الضربات اللاحقة... وخلال هجوم أبريل الماضي، قالت إسرائيل أنها اعترضت ٩٩% من الصواريخ، ولاحقا تراجعت وقالت ٨٠%، بينما المعطيات الميدانية تتحدث عن ٦٠%؛

في المقام الخامس، أعلنت إيران أنه إذا ردت إسرائيل فسيكون رد طهران أكثر قوة وتدميرا، وهذا قد يعني استعمال صواريخ فرط صوتية ذات حمولة تفجيرية كبيرة جدا، علاوة على استهداف بنيات مدنية وليس عسكرية وأمنية كما حدث في هجوم الأمس..!!!!!

وأبرزت صحيفة الأخبار اللبنانية: صدمة ما بعد النشوة. ورأت أنّ تجربة الحرب المجنونة في غزة، تمثّل الدرس الأكثر وضوحاً حيال نمط التفكير عند أهل القرار في كيان الاحتلال. **الأمر لا يتعلق فقط بالقوة النارية، بل في الأهداف أيضاً. بمعنى أنّ** كل حديث يصدر في الإعلام أو حتى في الأروقة الديبلوماسية عن أن إسرائيل تريد التخلّص من تهديد حزب الله لسكان المستعمرات الشمالية، **لا يمثل على الإطلاق الهدف الفعلي لهذه الحرب. والأميركيون يغطون العملية العسكرية الإسرائيلية، ويوفرون الدعم للعمليات،** مبررين ما يحصل بأنه انتقام ممّا فعله حزب الله على مدار السنة الماضية، أو أنه وقائي لأن حزب الله يخطط لمهاجمة إسرائيل. **لكنّ واشنطن توفر الدعم للمهمة الأكثر أهمية، والتي تستهدف تدمير الحزب كمؤسسة عسكرية وسياسية ومدنية واجتماعية،** وصولاً إلى شطبه من المعادلة في لبنان. مع هدف آخر، يعتقدون أنه سيكون تحصيل حاصل، إذ تريد أميركا وإسرائيل ودول عربية وإقليمية التخلّص من دور حزب الله وتأثيره في ساحات المواجهة الأخرى. **وتحديداً في سورية والعراق واليمن وصولاً إلى إيران نفسها. وأضح ابراهيم الأمين أنه بعد كل ما حصل منذ أسابيع عدة، يمكن تحديد بعض النقاط الأساسية:**

أولاً، إنّ الحافزية الموجودة لدى قوات الاحتلال، قيادة وجيشاً وأجهزة أمنية، هي اليوم في أعلى درجاتها، ما يجعل العدو في موقع الراغب بالتقدم خطوة بعد خطوة. **ولتحقيق هذا الهدف، فإن إستراتيجية العدو تتّكل على عنوانَي «الخداع» و«اللكمات المتلاحقة»،** وخصوصاً أن العدو يتصرف

على أساس أنه وجّه ضربة قاسية جداً، وأن حزب الله لا يقدر على الوقوف على قدميه من جديد؛ **ثانياً، واضح أن العدو، بكل مؤسساته السياسية والعسكرية والأمنية، أعدّ نفسه بطريقة لا تشبه استعداده في أي مواجهة سابقة مع أيٍّ من أعدائه**، وأنّ ما حققته الاستخبارات الإسرائيلية تجاه منظومة حزب الله، **يركّز على تحديد نقاط القوة الواجب ضربها سريعاً، عبر لكمات على الرأس مباشرة، ثم مواصلة الضربات على بقية الجسم بهدف شل المقاومة بصورة تامة.** وبناءً عليه، فإن «النشوة» التي تعيشها إسرائيل، وخصوصاً بعد اغتيال نصرالله، تدفعها إلى المضي قدماً في عملياتها، **ما يعني أن مسار العمليات العدائية، يظل مرتبطاً بواقع الميدان. وفي كل لحظة تشعر فيها إسرائيل أنها تتفوق، فسوف تتقدم إلى الأمام أكثر؛**

ثالثاً، واضح أن العدو استفاد كثيراً ليس من تجربته في حرب عام ٢٠٠٦، بل أيضاً، من تجربة القتال في غزة منذ عام. وهو ما يجعل قوات الاحتلال، تتصرف بحذر في تحديد الأهداف، ليس فقط لمنع الوقوع في فخ القلق، بل لمنع أي تحولات تحصل على مستوى الجمهور في داخل الكيان؛ **رابعاً**، إن حديث العدو عن هدف تدمير القدرات التي تهدد المستوطنات الشمالية، يسمح لها بمناورة كبيرة. فإذا شعر العدو بتعقيدات وصعوبات، فهو يعطي نفسه هامش التراجع، وفتح المجال أمام المعالجات السياسية، وهو ما نعرفه جيداً. **لكن حقيقة الأمر، أن إسرائيل لا تفكر بعلاج موضعي، بل هي تفكر بما هو أبعد بكثير؛ إستراتيجية العدو تستهدف تغييراً إستراتيجياً في المنطقة. يكون من ضمنه القضاء على حزب الله، ليس فقط كمصدر تهديد، بل كمركز وساحة لإدارة قوى المقاومة في فلسطين ومناطق أخرى؛ خامساً، تتسم كل عمليات العدو، السياسية وحتى العسكرية بمبدأ «الخداع» في المواجهة مع لبنان. وهو خداع إستراتيجي، ليس مرتبطاً بمعركة محصورة في دائرة معينة.** وبهذا المعنى، فإن ما تروج له إسرائيل من «محدودية أي عمل بري نطاقاً وزمناً»، **لا يعبر مطلقاً عن ما يفكر به العدو؛**

سادساً، تعمل إسرائيل الآن، وفقاً لمنطق «كل يوم بيومه»، أي إنها تضرب وتنتظر النتائج، ثم تقرر الخطوة التالية. وهذا ما يحلينا إلى الاستنتاج المنطقي المقابل، لجهة معرفة أن ما يردع إسرائيل ويوقف اندفاعتها العسكرية، هو رهن برنامج عمل المقاومة، حيث يفترض بها، التوجه صوب توجيه ضربات إستراتيجية في عمق الكيان، والوقوف بثبات في الحلبة، ومبادلة العدو باستراتيجية «اللكمات المتتالية». ونجاح المقاومة في تحقيق ضربات نوعية ضد العدو، سواء على الحدود، أو في عمق الكيان، يمثل العامل المركزي الذي يعيد ترتيب أولويات العدو، وليس هناك أي شيء آخر على الإطلاق.

ولفت الأمين أنّ **إسرائيل تخوض الحرب منذ عام تحت عنوان «الحرب الوجودية». وهذا يعني أن على جبهة المقاومة القتال أيضاً من منطلق «الحرب الوجودية» أيضاً. وما بدأته المقاومة بالأمس، من ضربات نوعية جديدة، يمثل بداية مرحلة مختلفة. وإذا كان العدو منشغلاً في تقدير حجم الضرر**

الذي تسبّبت به عملياته. فإنه لم يعد يوجد أمام المقاومة سوى خيار الهجوم القاسي كوسيلة وحيدة لردع العدو. وما عدا ذلك، فإن كل الأفكار السياسية والحديث عن تسويات ليس سوى سراب بسراب..!!!!!!

وأبرزت العرب: هجوم الانتقام لهنية ونصرالله يعزز انطباع العجز الإيراني. وبحسب الصحيفة، أطلقت إيران الثلاثاء **عشرات** الصواريخ على إسرائيل في هجوم انتقامي لمقتل إسماعيل هنية وحسن نصرالله، **لكن من دون إلحاق خسائر جسيمة بالمواقع الإسرائيلية التي قال الحرس الثوري إنه تم استهدافها، ما يعزز انطباع عجز الإيرانيين عن توجيه ضربات نوعية لإسرائيل تضاهي الخسائر النوعية التي طالت حلفاءهم في حماس وحزب الله. ويحمل الهجوم المحدود بضوابط واضحة،** رسالة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل لتفهّم دواعي الهجوم، ومنها الحاجة إلى حفظ ماء الوجه بالنسبة إلى المسؤولين الإيرانيين، مثلما حصل في هجوم أبريل الماضي، وذلك حتى لا يحصل رد إسرائيلي أكثر قوة. **وفهم الإسرائيليون الرسالة، حيث أعيد فتح المجال الجوي واستئناف عمليات الإقلاع والهبوط، وطُلب من المدنيين أن يغادروا الملاجئ. كما قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه لم ترد تقارير عن إصابات جراء الهجوم الصاروخي الإيراني.**

وكتب عبد الرحمن الراشد في الشرق الأوسط، قائلاً، إنه بنظرة مختلفة، يمكن عدّ هجوم إيران أمس إعلاناً عن وفاة «حزب الله». فهي تقوم بالدور الذي كان مهمة الحزب؛ إنما الحزب بوصفه ميليشيا محلية سيستمر يتنفس بالدعم الإيراني التقني والمادي الهائل والحاضنة الشعبية المحلية، ومن الصعوبة أن يعود ذلك الكيان الإيراني الذي ملك وأدار جيشاً وترسانة أكبر من الجيش اللبناني ومن معظم قوات الدول العربية. هذه القدرات الإيرانية تعرضت للتحطيم في الأسابيع القليلة الماضية، على يد قدرات عسكرية واستخباراتية إسرائيلية متفوقة قادرة على تعديل ميزان القوة ضد إيران بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصراع بين البلدين؛ حتى وإن لم يصارح القادة العسكريون في طهران زعماءهم بالحقيقة، فالنتائج تعلن نفسها، والمعركة طويلة ومكلفة وخاسرة. **ولا أبني هذا على الواقع الجديد، بل كذلك على الأصوات الصادرة من داخل إيران نفسها التي تتحدث عن عجزها وتقترح عليهم البحث عن أهداف أخرى غير إسرائيل؛ بعد خسارتها حزب الله، لم يعد أمام إيران سوى طريقين؛ إما المواجهة المباشرة، كما فعلت البارحة، أو التوصل إلى حل سياسي في مرحلة ما بعد الانتخابات الأميركية مهما كان الفائز..!!!**

قراءات وتحليلات قبل الهجوم الإيراني على الكيان المتنمّر..؟!!

وكانت صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية قد ذكرت أمس، قبل الهجوم الإيراني، أن نتنياهو يسعى لمكالمة الرئيس بوتين بغية منع الهجوم الإيراني على إسرائيل، فيما **صرح المتحدث الرسمي باسم الكرملين أمس بأنه ليس لدى الرئيس بوتين خطط للتواصل مع نتنياهو حاليا.**

وكان موقع **أكسيوس** قد نقل عن **مسؤول كبير في البيت الأبيض**، أمس، **إن الولايات المتحدة لديها مؤشرات على أن إيران تستعد لشن هجوم صاروخي باليستي ضد إسرائيل في الساعات المقبلة. وقال مسؤول البيت الأبيض: "نحن ندعم بنشاط الاستعدادات المتخذة للدفاع عن إسرائيل ضد هذا الهجوم. إن أي هجوم عسكري مباشر من إيران ضد إسرائيل سوف تترتب عنه عواقب وخيمة على إيران".**

وقال نتنياهو بتعجرف قبل الهجوم الإيراني، إن **"تغيير النظام في إيران يلوح في الأفق، وسيحدث أسرع بكثير مما يعتقد البعض". وقال بحسب** موقع **بوليتيكو**: "شعبانا القديمان، الشعب اليهودي والشعب الفارسي، سينعمان بالسلام أخيرا، وسوف تنعم بلدانا إسرائيل وإيران بالسلام".

وأشار الخبير العسكري اللواء فايز الدويري، إلى أن جيش الاحتلال حشد ما يزيد عن ٦ فرق وأعلن انفتاح ٥ ألوية، **وتوقع أن يشن هجوما على شمال ووسط وجنوب الحدود.** وقال إن قوات حزب الله لن تكون قادرة على الدفاع بطول الحدود البالغة ١٠٥ كيلومترات **وإنما ستحاول التركيز على المناطق الأكثر أهمية بالنسبة لها،** مؤكدا أن الخطة الدفاعية -تماسكا وشمولية- **سيكون لها دور حاسم في المعركة. ولفت إلى** الفيديو الذي عرضه الحزب قبل أسابيع لنفق كانت تتحرك بداخله شاحنة كبيرة، **وقال إن استغلال هذه البنية التحتية سيكون جزءا مهما من المواجهات... مرجحا أن يضحّي حزب الله بعمق معين على الأرض لجر قوات الاحتلال للدخول.**

وأكد الخبير العسكري أن **حزب الله لن يتبنى فكرة المعركة الحاسمة منذ البداية التي تجعله عرضة لخسارة كبيرة بسبب سلاحي الجو والمدفعية**، الكبيرين اللذين يمتلكهما الاحتلال، **ورجح أن يلجأ الحزب لحرب العصابات "حتى لو تراجع لما وراء نهر الليطاني فإنه سيترك قوات لمباغتة العدو".** وأشار الدويري إلى أن **النقطة الشديدة الخطورة تكمن في المسافة بين النبطية ونهر الليطاني،** وقال إنها لو خضعت لسيطرة الاحتلال فستعزل قوة "نصر" التابعة لحزب الله بشكل كامل، **لكنه توقع أن تشهد هذه المنطقة عُقدا قتالية عنيفة جدا. وقال إن توظيف صواريخ "م د" سيكون حاسما في هذه المواجهة البرية.**

وأكد الدويري في تحليل للمشهد العسكري أن الأوراق التي يملكها حزب الله تشكل تحديا للقوات الإسرائيلية، مشيرا إلى أن توقيت وكيفية استخدام حزب الله لهذه الأوراق سيكون عاملا حاسما في مسار المعركة، وهي: أولاً، المعركة الصفرية، وهذه الورقة تختلف عن سيناريو قطاع غزة، حيث

تمتد من نقطة الصفر وحتى عمق ٨ كيلومترات، وتشمل هذه المعركة استخدام الصواريخ القصيرة المدى، بالإضافة إلى المواجهة البرية المباشرة؛ ثانياً، القدرات الصاروخية، حيث أنّ حزب الله يمتلك ترسانة صاروخية متنوعة، تشمل صواريخ متوسطة وبعيدة المدى، والتي يمكن استخدامها لتعزيز المعركة البرية؛ ثالثاً، قوات النخبة، حيث أكد الدويري على أهمية قوات الرضوان التابعة لحزب الله، متوقعا دورا محددا لهذه القوات في المعركة القادمة سيتكشف خلال الأيام المقبلة؛ رابعاً، القدرات البحرية، وإمكانية استهداف حزب الله للقطع البحرية الإسرائيلية المشاركة في العملية، التي يقدر عددها بـ ١٩ قطعة؛

واتفق العميد إلياس حنا مع حديث الدويري عن خطورة المنطقة بين النبطية والليطاني، لكنه قال إن الاحتلال يستهدف القيادة والسيطرة والبنية التحتية والحاضنة الشعبية لحزب الله مرة واحدة وبالتالي "لا نعرف ما وضْع صواريخ الحزب النوعية حتى الآن". وعن مؤشرات الحرب، قال حنا إن تقديم المدفعية إلى الحدود وتوزيع الدبابات والقصف الجاري حاليا كلها مؤشرات تكتيكية على قرب هجوم بري، مشيرا إلى أن إسرائيل حاولت إفراغ منظومة قيادة حزب الله من الداخل وبالتالي ستكون الخطوة التالية هي التوغل البري. وختم بالقول إن حزب الله سيقاتل بطريقة هجينة -أي حرب العصابات والجيوش النظامية حسب الظرف- لأنه لا يسعى للحرب الفاصلة وإنما للقتال من المسافة صفر لأنه يمنحه تفوقاً على العدو. وقال إن جيش الاحتلال يطبق حرب المناورة هربا من الاشتباكات المباشرة ومن ثم فإنه قد يذهب لمنطقة إصبع الجليل لعزل منطقة البقاع ثم ضرب قوتي نصر وعزيز من الخلف، مشيرا إلى أن هذا النوع هو أشد أنواع الضربات.

ولفت تقرير في القدس العربي أنّ إسرائيل تكتفي بالقول إن الحملة البرية على جنوب لبنان ستكون محدودة، دون الإفصاح عن عرض الشريط الحدودي المستهدف، أو الفترة الزمنية التي ستبقى فيه، ما يثير قلق جهات في الغرب، وفي إسرائيل أيضاً، تخشى من إنشاء حزام أمني في الأرض اللبنانية، ومن أن تنزلق الحملة لحرب أوسع وأطول. ولفتت الصحيفة إلى أنه وكما في قطاع غزة، تراهن إسرائيل على جدوى عقاب شديد موجع في العمق اللبناني، وهو ليس مجرّد صفعة، بل ضربة مطرقة وسط تحاشي تدمير بنى لبنان التحتية والفوقية حتى الآن. كذلك تدلّل تجارب الماضي على أن ما يحدث على الأرض يتم أحياناً كثيرة بخلاف وبعكس ما يعلن نتيجة تورّط ميداني، أو نتيجة إخفاء الغايات الحقيقية للعدوان مسبقاً.

وبحسب الصحيفة، تؤكّد تصريحات نتنياهو أن إسرائيل، بعد الضربات المباغتة الناجحة ضد حزب الله، منذ اغتيال فؤاد شكر، حتى اليوم، تدير الآن حرباً على مرحلة تاريخية كاملة، وأنها تراهن على تغيير الواقع الجيو سياسي في الشرق الأوسط بما يخدم مصالحها وتوجهاتها، وإخراجها من

صورتها المتشظية بعد "طوفان الأقصى"، واستعادة هيبتها وقوة ردعها، من خلال تقزيم "حزب الله"، ومحاولة الإجهاز عليه.

وتابعت الصحيفة أنّ إسرائيل ستحاول أن تكون العملية قصيرة وخاطفة، تطول أسبوعين، أو ثلاثة أسابيع، **تدمر فيها ليس فقط المنشآت العسكرية، بل القرى اللبنانية، وبناء حزام أمني فعلي غير معلن تقتل عن بعد كل من يدخله، لمنع عودة حزب الله وبناء نفسه مجدداً...** واستخدام احتلال هذه البقعة الحدودية اللبنانية ورقة مساومة لإحراز تسوية بشروطها، بما يتجاوز مضمون القرار الأممي ١٧٠١. **كذلك، من غير المستبعد أن تبادر إسرائيل أيضاً لتغيير هدف الحرب بالذهاب لمحاولة تدمير حزب الله بالكامل بحال استشعرت أن مقاومته في الجنوب أضعف مما كانت تتوقعه، وهذا خيار يحذّر منه مراقبون إسرائيليون،** منهم **الباحث في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب،** عضو الكنيست السابق **عوفر شيلح، الذي نبّه، في حديث للإذاعة العبرية الرسمية، أمس، لخطر الاستخفاف بحزب الله وخطر الغرور والانبهار مما حصل.**

كما يحذّر **المؤرخ الصحفي عوفر أديرت من التحوّل من النشوة للجنة تحقيق، لافتاً إلى أن حروباً سابقة في لبنان حظيت في البداية بتأييد واسع، وما لبثت أن تورطت.** وقال في تقرير واسع في صحيفته **هآرتس، إن حرب لبنان الأولى تمّ تخطيطها لـ ٤٨ ساعة فاستمرت أربعة أشهر، وانتهت بمذبحة صبرا وشاتيلا. وأشار إلى أن حرب لبنان الثانية افتتحت بتصريحات عالية، لكنها لم تحقق أهدافها.**

من جهته، **يريدها حزب الله استنزافاً، مع احتكاك برّي يعطيه فرصة للنيل من القوات البرية الغازية، وهذا ما سبق أن أكده نائب الأمين العام نعيم قاسم، في خطابه، أمس، وسبقه حسن نصر الله في خطابه الأخير، يوم الخميس الفائت.**

وأشارت القدس العربي إلى أنه **ليس نتنياهو فقط من يستخف بوقف النار، وبمنطق التسوية السياسية، بل قادة الجيش؛** فقائده هرتسي هاليفي انضم للغة التصعيدية، الاثنين، عشية الحملة البرية، بقوله إن الجيش انتظر سنوات لفرصة لضرب حزب الله.. وتحييد الأعداء يتم فقط بالطريق العسكرية. **أكثر من ذلك؛ هناك في إسرائيل من يدعو لتوسيع النار نحو استغلال الفرصة وضرب إيران ضربة استباقية تدمر منشآتها النووية، كما كشفت أمس صحيفة يديعوت أحرونوت** في عنوانها الرئيس.

ونشرت مجلة **بوليتيكو** الأمريكية، تقريرا قالت فيه **إن المسؤولين الأمريكيين دعموا وبهدوء الحملة العسكرية الإسرائيلية ضد حزب الله. ففي الوقت الذي دعوا فيه للحذر والدبلوماسية، إلا أن المسؤولين الأمريكيين توصلوا إلى نتيجة أن الوقت مناسب لهذا التحول العسكري.** وأشارت المجلة **نقلا عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين قولهم** إن **شخصيات بارزة في البيت الأبيض أبلغت إسرائيل**

وفي أحاديث خاصة، أن الولايات المتحدة ستدعم قرارها بزيادة الضغط العسكري ضد حزب الله، حتى في الوقت الذي حثت فيه إدارة بايدن الحكومة الإسرائيلية علنا الحد من غاراتها الجوية وهجماتها ضد لبنان.

وقالت إن **مستشار الرئيس الأمريكي** عاموس هوكشتاين، **ومنسق شؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض** بيرت ماكغيرك، **أخبرا المسؤولين الإسرائيليين في الأسابيع الأخيرة أن الولايات المتحدة تتفق مع إستراتيجية نتنياهو العامة بتحويل التركيز العسكري إلى الشمال وضد حزب الله، بهدف إقناع الجماعة اللبنانية بالموافقة على المحادثات الدبلوماسية ووقف الحرب. وقالوا إن خلافا جرى داخل الحكومة الأمريكية بشأن التحول في التركيز على حزب الله رغم الدعم في البيت الأبيض له. وجاءت المعارضة** من أشخاص داخل البنتاغون ووزارة الخارجية ومجتمع الاستخبارات **الذين حذروا من أن حربا مع حزب الله قد تجرّ القوات الامريكية إلى نزاع آخر في الشرق الأوسط.**

وذكر تقرير لموقع الجزيرة أنه إثر التصعيد الإسرائيلي الذي أعقب اغتيال حسن نصر الله، وتوسيع نطاق الغارات التي بلغت العاصمة بيروت وأهدافا في سورية والحديدة باليمن، **تُجمع الأوساط الإيرانية على أن المنطقة مُقبلة على حرب شاملة، لكنها تنقسم بشأن دخول طهران المعركة وطبيعة ردها المحتمل؛ فبين من** يسعى لاستشراف مستقبل المنطقة من خلال قراءة ما بين سطور التطورات المتسارعة فيها، **ومن يلقي باللوم** على محور المقاومة لعدم تسديده ضربات مؤلمة للكيان الإسرائيلي بعد نقله الحرب لجبهة الشمال، **يضع مهدي مطهر نيا رئيس معهد "سيمرغ باريخ" للدراسات المستقبلية تلك الأحداث في إطار النظام العالمي الحديث.**

ويرى مطهر نيا أن القوى الفاعلة في النظام العالمي الجديد ترى في إيران وحلفائها حجر عثرة أمام رؤيتها للعالم، وأن تلك الدول متفقة على ما يجرى في المنطقة طالما يسير بما يصب في مصلحة استراتيجيتها الكبرى ومخططاتها بشأن مستقبل العالم. **ويستشرف مطهر نيا أن التنافس في النظام العالمي الجديد سوف يقتصر على ٣ قوى كبرى: الولايات المتحدة كونها المتبقية من النظام العالمي القديم وأوروبا الموحدة والصين. ويقرأ الباحث الحرب المتواصلة في أوكرانيا وتطورات الشرق الأوسط في سياق الإرادة الغربية لتوريط روسيا وإيران واستنزاف طاقاتهما في الحروب بسبب سياساتهما المناهضة لتيار النظام العالمي.**

ويربط بين أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ وعملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، ويشير إلى ركوب القوى الغربية موجة الحدثين لتكوين نظام عالمي جديد، مضيفا أن **"توالي التطورات خلال العام الماضي، ومنها تصعيد الهجمات على حلفاء إيران واستهداف مصالحها في المنطقة بما فيها الاغتيالات، ترمي إلى جر إيران إلى معركة شاملة". وبرأي مطهر نيا، فإن التصعيد العسكري في**

المنطقة سوف يتواصل من أجل استدراج إيران إلى معركة بعد نجاحها في إفشال العديد من المخططات الغربية والإسرائيلية لجرها للحرب عقب ٧ تشرين الأول الماضي، وتوقع إقدام إسرائيل على تصعيد خطير ضد الفصائل المتحالفة مع إيران خلال المرحلة المقبلة لتقويض قدراتها خشية قيامها بعمليات إيذائية في حال نشبت الحرب مع إيران.

وخلص إلى أن المحور الغربي الإسرائيلي يطبق سياسة مشابهة لنهج محور المقاومة بقيادة إيران، وأن المعسكرين يراهنان على جدوى توريط الجانب الآخر في معارك استنزاف وحروب غير متكافئة، موضحا أن الجانب الغربي يريد أن يقطف ثمرة سياسة تضخيم التهديد الإيراني التي أطلقها قبل أكثر من عقدين بافتعال ملف طهران النووي.

من ناحيته، يعتقد محمد مهدي مظاهري الأكاديمي والمستشار الأسبق لرئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام أن "القوى الغربية أعطت الضوء الأخضر للكيان الصهيوني للعبث بمنطقة الشرق الأوسط بذريعة ضمان أمن المستوطنات في فلسطين المحتلة" وأن إسرائيل ترى في الحرب الإقليمية الشاملة فرصة للقضاء على التهديدات الماثلة أمامها منذ عقود.

ويعتبر مظاهري أن الدعم الغربي اللامحدود للكيان الإسرائيلي خلال العام الماضي شجعه على القيام بخطوات جنونية بعد أن تأكد أن حلفاءه الغربيين لم يتركوه وحيدا بمواجهة إيران وفصائل المقاومة، مؤكدا أن نتنياهو يشتري الوقت من خلال التصعيد الأخير، بأمل فوز صديقه دونالد ترامب برئاسيات أميركا ٢٠٢٤ ليحظى بدعمه لتقويض قدرات أعدائه. ويتهم مظاهري أطرافا غربية وعربية بالتواطؤ مع إسرائيل لتقويض قدرات إيران العسكرية والنووية، محذرا من أن دعاة الحرب يدفعون المنطقة إلى حافة الهاوية من خلال العمل على إضرام نار الحرب الشاملة.

ونصح مظاهري بتفعيل دبلوماسية طهران لإحياء الاتفاق النووي في حقبة الرئيس بايدن مقابل احتواء التهور الإسرائيلي، واستغلال موضوع الثأر لدماء إسماعيل هنية والتلويح بعصا الانتقام لردع بعض التهديدات الإقليمية للعبور بالبلاد إلى بر الأمان بدلا من الوقوع في فخ الحرب الإقليمية الشاملة.

من جانبه، يرى حشمت الله فلاحت بيشه الرئيس السابق للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني أن التصعيد المتواصل في الشرق الأوسط سيدفع باتجاه سباق تسليحي منقطع النظير، وأن الأمور قد لا تسير وفق إرادة نتنياهو وحماته الغربيين بفرض حرب شاملة على إيران. وبرأي فلاحت بيشه أستاذ العلوم السياسية بجامعة العلامة طباطبائي، فإنه كلما اقتربت الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في تشرين الثاني ٢٠٢٤ سيرتفع منسوب التوتر في الشرق الأوسط، مستدركا أن إسرائيل لن تستطيع القضاء على فصائل المقاومة من خلال التصعيد الجاري. وتابع أن

العقيدة العسكرية الإيرانية لن تسمح بإطلاق حرب طالما لم تتعرض البلاد إلى تهديد عسكري، مضيفا أنه **في حال مهاجمة الأراضي الإيرانية ستصبح الحرب الإقليمية لا بد منها، وأن الرد الإيراني سيكون واسعا جدا لقطع الطريق على العدو ومنعه من استهداف البنى التحتية الإيرانية.**

ووفق فلاحت بيشه، فإن **طهران عازمة على عدم تكرار أخطاء حلفائها في محور المقاومة في التعامل مع الهجمات الإسرائيلية، مضيفا لو أنّ حزب الله أمطر الأراضي المحتلة بالصواريخ والمسيرات رداً على أول هجوم طال الضاحية الجنوبية لما بلغت الأمور التصعيد الجاري.**

وبحسب فلاحت بيشه، تنصب القوى الغربية بقيادة الولايات المتحدة فخا لمحور المقاومة من خلال التسويف بشأن وقف إطلاق النار في غزة ولبنان لتشتري الوقت لإسرائيل ليتسنى لها الانقضاض على أعدائها، مؤكدا أن طهران لن تنخدع بمثل هذه الخدعة، وأن أول رصاصة تخترق السيادة الإيرانية ستكون بمثابة إعلان حرب يبرر لإيران تسديد الضربات قبل أن تتلقى ضربة موجعة. وردا على سؤال حول الخط الأحمر الذي من شأنه أن يفتح الباب بوجه إيران للانخراط في المعركة بحال تجاوزته إسرائيل، قال فلاحت بيشه إن **استشهاد المستشارين الإيرانيين هناك جراء الهجمات الإسرائيلية يشير إلى مشاركة إيران بشكل غير مباشر في المواجهة، لكن اختراق السيادة الإيرانية من شأنه تعقيد المشهد أكثر مما هو عليه. وتوقع بأن تبلغ الحرب ذروتها خلال الفترة القصيرة المقبلة في حال عدم سماع الأطراف الغربية التحذيرات الإيرانية الداعية إلى لجم إسرائيل واحتواء سياستها الجنونية، مؤكدا أنه في حال اندلاع حرب إقليمية شاملة فإن عواقبها ستكون وخيمة ولا يمكن التكهن بنتائجها..!!!!!**

وقالت صحيفة **الغارديان** البريطانية، في تقرير للمحرر الدبلوماسي **باتريك وينتور**، إن **إيران تواجه قرارات مصيرية بعد هجوم إسرائيل على حزب الله. ويواجه الرئيس بزشكيان ضغوطاً داخلية، إلا أن المحللين يشيرون إلى مخاطر المواجهة المباشرة مع إسرائيل. وقال بزشكيان** إن **حكومته ليس لديها خطط لإرسال قوات لدعم حزب الله في لبنان**، لكنها تتعرض لضغوط محلية من التيار المتشدد الداعي **لاستغلال ما يرونه الفشل في الوقوف بوجه إسرائيل، ويأملون بعرقلة الحوار مع الغرب بشأن الرقابة على برامج إيران النووية.**

ويقول وينتور إن **الخط الرسمي للحكومة بأنه يجب تجنّب الحرب المباشرة بين إيران وإسرائيل،** لأنها ستكون في مصلحة نتنياهو، الذي يريد جرّ الولايات المتحدة إلى الحرب مع طهران، **لكن يجب عدم ترك حزب الله ليواجه الحرب بنفسه، وهذا هو الموقف الذي كرره بزشكيان في نيويورك، الأسبوع الماضي، وقبل مقتل نصر الله.**

ولا يزال بزشكيان يشعر بالاستياء، نظراً لعدم وفاء الولايات المتحدة لتعهداتها التي قطعتها له عبر وسطاء **بأنه إنْ لم يهاجم إسرائيل انتقاماً لمقتل إسماعيل هنية، في طهران،** نهاية تموز، **فسيوقّع الإسرائيليون على اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة.**

وزعم المتشددون في البرلمان، مثل **حسين أمير صابتي، مستشار سعيد جليلي، أحد المرشحين الذين هزمهم بزشكيان في الانتخابات الرئاسية، أن شخصاً ما عصا أمراً للمرشد خامنئي، ولم ينتقم لمقتل هنية. وزعم أن ضبط النفس الذي مارسته طهران أعطى إسرائيل الضوء الأخضر لقتل نصر الله. وتساءل: "لماذا يدفع ٨٠ مليون إيراني وجبهة المقاومة ثمن سذاجة مجموعة من الناس؟". ولقد دفعت هذه الاتهامات نجل الرئيس للرد دفاعاً عن والده، قائلاً إن حكومته لم تعصي أبداً أمر المرشد الأعلى.. وفي الوقت الحالي، ليس لدى إيران سوى عدد قليل من الخيارات الجيدة لإعادة ميزان الردع..!!!**

وتساءل كاتب الرأي بصحيفة **لوفيغارو** الفرنسية، **رينو جيرار،** هل تنجح إسرائيل بعد أن تمكّنت، بحسبه، من إلحاق الهزيمة العسكرية بحماس وحزب الله، **في تحويل انتصارها العسكري سياسياً؟** واعتبر جيرار أن **الخطر بالنسبة لإسرائيل، اليوم، هو أن تسكر أو تنتشي بانتصارها المبني على أذكى عملية استخبارات وتسلل نفذت في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فإذا كان نتنياهو الليكودي** يريد أن يترك إرثاً لا يمحى في التاريخ العبري، **فيجب عليه الآن العمل بجد لخلق بيئة من السلام والاستقرار حول إسرائيل؛** وبطبيعة الحال المهمة ليست سهلة؛

فعلى حدودها الشمالية والجنوبية، تفتقر إسرائيل إلى محاورين قادرين على أن يصبحوا في يوم من الأيام شركاء يمكن الاعتماد عليهم... وإذا أصر نتنياهو على رفض إنشاء دولة فلسطينية (وهو ما تطالب به جميع دول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة)، **فسيتعين عليه ذات يوم أن يشرح لنا كيف تنوي إسرائيل تنظيم حياة الفلسطينيين المستقبلية؛** إن ١٤مليون يعيشون في أراضي فلسطين الانتدابية التي تسيطر عليها عسكرياً، منهم ٧ ملايين يهودي، و٧ ملايين عربي (٩٧.٥% مسلمون). **هل يدعم رئيس وزراء إسرائيل حقاً الدولة ثنائية القومية؟ ألا يعلم أن الوضع الحالي من غير الممكن أن يستمر إلى الأبد،** مع **تدمير ثلثي قطاع غزة، وبقائه على قيد الحياة بفضل المساعدات الإنسانية الأجنبية، والضفة الغربية المقسمة إلى العديد من البانتوستونات؟**

وأضاف الكاتب أنّ الحلم السري لليمين الإسرائيلي المتطرف، سواء كان متديناً أم لا، هو أن الفلسطينيين، الذين يشعرون بالاشمئزاز من ظروفهم المعيشية التي لا تطاق، سينتهي بهم الأمر إلى مغادرة غزة إلى مصر، والضفة الغربية إلى الأردن؛ ولكن هذا لن يحدث، لأن الفلسطينيين لا

يعتزمون تكرار "نكبة" عام ١٩٤٨، وإسرائيل تعتزم في أعماقها أن تظل دولة قانون تحظى بالاحترام في الغرب، يقول رينو جيرار.

وبحسب جيرار، ستتكون الإستراتيجية الكبرى من تثبيت إسرائيل مرة واحدة، وإلى الأبد، في بيئتها الإقليمية العربية الإسلامية. ولهذا السبب فإن رئيس الوزراء لن يبدأ من الصفر؛ سبق لإسرائيل أن حققت السلام مع مصر والأردن وكذلك مع الإمارات والبحرين والمغرب والسودان. من الواضح أن المفتاح الأساسي يتلخص في البدء بالتحدث سراً في البداية مع إيران، التي انتخب رئيسها الجديد على أساس برنامج الانفتاح على الغرب؛ في العلاقات الدولية، عندما نكون أقوياء على الجبهة العسكرية، نتمكن دائمًا من تقديم تنازلات على المستوى السياسي. وإسرائيل لم تظهر قط نفسها قوية كما هي اليوم، أمام شعبها وجيرانها، وفق جيرار..!!!!

أخبـار عن سـورية:

الكرملين يدين الغارات الإسرائيلية على دمشق..؟!!

أدان متحدث الكرملين دميتري بيسكوف الضربة الجوية الإسرائيلية للعاصمة السورية دمشق مؤخرا، **مؤكدا أن روسيا على اتصال دائم مع الأصدقاء السوريين. وقال:** "نحن بالطبع على اتصال مستمر مع أصدقائنا السوريين. لا نرى مخاطر كبيرة الآن، لكننا بالطبع ندين مثل هذه الاعتداءات على دولة ذات سيادة"، نقلت **روسيا اليوم.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

هآرتس: نتنياهو "لا شرف له ولا حياء" فأين من يعارضون الموت والدمار..؟!!

قالت صحيفة **هآرتس** في افتتاحيتها، أمس، إن إسرائيل تفتقر إلى معارضة حقيقية في وقت حرج **يرأسها فيه "رجل لا شرف له ولا حياء"**، وتقودها فيه حكومة يمينية جلبت عليها أكبر كارثة في تاريخها وستجرها الآن لحرب هي في غنى عنها في لبنان. **وأكدت** الصحيفة **على حاجة إسرائيل إلى معارضة "حازمة وأخلاقية" تتحدى غطرسة اليمين الإسرائيلي الذي يظن بأن لا رادع له، وذكّرت الحكومة بأن الحرب الإقليمية ستكون كارثة يجب تجنبها، وبأن الدمار ليس هدفا بحد ذاته، وهو ما يجب أن يكون استنتاجا "بديهيا". وبنبرة تنمّ عن الاستياء، لفتت في افتتاحيها** إلى أن **زعيم حزب المعارضة اليسارية يائير غولان يتبنى مواقف أو استراتيجيات يمينية أكثر من الحكومة. ولفتت الافتتاحية** إلى أن **الوحيد الذي لم يتماش مع حكومة اليمين هو السياسي المعارض من حزب "هناك مستقبل" -ورئيسه سابقا- يائير لبيد، ولكنه لا يستطيع إحداث أي تغيير حقيقي وحده،** وبانسياق أحزاب المعارضة وراء سياسات الحكومة الحالية، **فإنها تحقق لقيادة الجيش والمستوطنين مناهم،**

خصوصا وأنه في واقع إسرائيل المعهود، من المقدر أن تصبح المستوطنة "مجتمعا"، والإجراءات "المؤقتة" دائمة..!!!!!

٢٢ قتيلا وجريحا إسرائيليا بعملية إطلاق نار في يافا..؟!!

نفّذ فلسطينيون عملية مسلحة وسط مدينة يافا، مما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى، وفقا للإعلام الإسرائيلي. وتضاربت الأنباء الأولية عن عدد القتلى والجرحى، فقد ذكرت صحيفة **إسرائيل اليوم** أن عدد قتلى هجوم يافا بلغ ٨ أشخاص، وذكرت بعض المصادر الإسرائيلية أن هناك ٦ إصابات حرجة. **وقد تراجعت السلطات الإسرائيلية لاحقا، وأعلنت أن عدد القتلى بلغ ٦ وعدد الجرحى ١٦. وكشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن منفذا عملية يافا تسللا لإسرائيل وطعنا جنديا واستوليا على سلاحه ونفذا الهجوم بسلاحه.** وتعد هذه أكبر عملية تشهدها تل أبيب منذ الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

المرشحان لمنصب نائب الرئيس الأمريكي يشتبكان في مناظرة تاريخية حول كل القضايا ولكنهما يتفقان على حماية إسرائيل... الإضراب يوجه "ضربة موجعة" لاقتصاد الولايات المتحدة ويهدد بشل عشرات الموانئ..؟!!

تواجه **السيناتور الجمهوري** عن ولاية أوهايو، جيه دي فانس (٤٠ عاماً)، وحاكم ولاية مينيسوتا تيم والز(٦٠ عاما) مساء الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) في مناظرة المرشحين لمنصب نائب الرئيس – **وهي المرة الأولى التي يلتقيان فيها شخصيًا.** وبدأ الحدث، الذي استضافته شبكة **سي بي إس نيوز** في نيويورك **بدون جمهور في الاستديو في الساعة التاسعة مساءً بتوقيت شرق الولايات المتحدة. وبحسب القدس العربي، ركز السؤال الأول على الصراع المتصاعد في الشرق الأوسط ، حيث أعرب كلا المرشحين عن دعمهما لإسرائيل بينما اختلفا حول كيفية تعامل الولايات المتحدة مع إيران. وتشير استطلاعات الرأي باستمرار إلى سباق رئاسي متقارب** بين الرئيس السابق دونالد ترامب ونائبة الرئيس كامالا هاريس في ولايات رئيسية متأرجحة **قبل شهر واحد فقط من يوم الانتخاب.**

في سياق آخر، أضرب عشرات الآلاف من عمال الموانئ على ساحل المحيط الأطلسي في الولايات المتحدة للمرة الأولى في ٥٠ عاما، ما يشكل ضربة لأنشطة الاستيراد والتصدير الأمريكية. وذكرت صحيفة **فايننشال تايمز**، في تقرير لها، **أن الإضراب في كبرى الموانئ أنطلق بعد انتهاء عقد العمل بين نقابة رابطة عمال الموانئ الدولية والتحالف البحري للولايات المتحدة، الذي يمثل أرباب**

العمل في الموانئ الرئيسية على الساحل الشرقي وخليج المكسيك، ووصول المفاوضات إلى طريق مسدود حول الأجور.

وتوقفت المحادثات التي بدأت في أيار الماضي قبل عدة أسابيع، وأكد التحالف البحري للولايات المتحدة، أن نقابة عمال الأرصفة ترفض العودة إلى طاولة المفاوضات. ويغطي الإضراب ٣٦ ميناء من ولاية ماين إلى تكساس، ووفقا لبيانات أمريكية **فإن هذه الموانئ تمثل حوالي ربع حجم مبيعات البضائع التجارية الخارجية للولايات المتحدة** (نحو ٣ تريليونات دولار سنويا) و٥٧% من حجم مبيعات الحاويات الأمريكية؛ **وتشير تقديرات "جي بي مورغان"** إلى أن **الإضراب قد يكلف الاقتصاد الأمريكي ما يصل إلى ٥ مليارات دولار يوميا، لكنه لن يستمر أكثر من أسبوع، فيما ترى مؤسسة "كونفرنس بورد" أن أضرار الاضطراب ستبلغ ٥٤٠ مليون دولار يوميا.**

فايننشال تايمز: العسكريون الأوكرانيون على الجبهة يطالبون بالمفاوضات مع روسيا..؟!!

قالت صحيفة **فايننشال تايمز** البريطانية، **إن العسكريين الأوكرانيين على خط المواجهة يدعون إلى المفاوضات مع روسيا، خوفا من "حرب أبدية". ونقلت الصحيفة** عن قائد عسكري أوكراني يدعى بوري: **"الآن أنا أدعم إجراء مفاوضات"، مضيفا أن احتمال استمرار صراع لا نهاية له في أوكرانيا يثير خوفا لديه.** من جهته **أشار قائد كتيبة أوكرانية يدعى ميخائيل إلى أنه من الصعب للغاية التصور أن كييف ستحقق هدف العودة إلى حدود عام ١٩٩١. وأضافت الصحيفة أن العديد من العسكريين الأوكرانيين الآخرين يدعمون فكرة إجراء مفاوضات مع روسيا أيضا. وقال فلاديمير زيلينسكي، الأسبوع الماضي، إن نهاية الصراع الأوكراني أصبحت أقرب مما يعتقد الكثيرون، مؤكدا أيضاً أن خطته لإنهاء الصراع "لا تتعلق بالمفاوضات مع روسيا".**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.